/ صفحة 95 /

(ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم) 37 / ابراهيم.

أما ما جاء في قوله تعالى عن الأرض المقدسة وقوم موسى:

(قال فإنها محرمة عليهم أربعين سنة) 26 / المائدة.

فيصح أن يكون تعبيراً عن ضعف هممهم وعزائمهم وقبولهم للذل، واستكانتهم كما هو شأن الأمم إبان ضعفها، فهو امتناع عن عجز.

ويصح أن يكون التحريم عن قهر لهم، وعقوبة عاقبهم الله بها، فحال بينهم وبين دخولها هذه المدة مع نزوعهم إليها، ورغبتهم فيها.

ح ر ي

يقال: هو حريٌّ أن يفعل كذا، أي جدير وخليق، وقد اشتق منه (التحري) في الأشياء، أي طلب ما هو أحرى بالاستعمال في غالب الظن، فيقال: فلان يتحرى كذا، أي يتوخاه ويقصده، ومنه قوله تعالى:

(فمن أسلم فأولئك تحروا رشدا) 14 / الجن.

أي توخّوه وعمدوا إليه.

ح ز ب

حِزبَ الرجل: أصحابه وطائفته الذي على رأيه، وكل قوم تشاكلت قلوبهم وأعمالهم فهم حزب وطائفة والجمع أحزاب وطوائف.

وفي التنزيل العزيز:

(ومن يتول الله ورسوله فإن حزب الله هم الغالبون) 56 / المائدة.

(استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله أولئك حزب الشيطان ألا إن حزب الشيطان هم الخاسرون) 19 / المجادلة

(كل حزب بما لديهم فرحون) 32 / الروم

أي كل طائفة هَوَاهم واحد.

(وثمودُ وقوم لوط وأصحاب الأيكة أولئك الأحزاب) 13 / ص.